[393] الفصل الاول كان مولده في غرة شهر رمضان، أو في غرة شهر ربيع الآخر، سنة إثنين وثلاثين ومائتين بسر من رأى، وأمه أم ولد. ويقال لها حديث، وقد جرت له في ولادته آيات ومعجزات، وكان غير مترقب الولادة إخفاء لامره بين الخاصة والعامة، حتى أنه لم يوص إليه والده (ع) قبل مضيه إلا بأربعة أشهر، وأشهد على ذلك خواص شيعته، وكان المترقب للامام في تلك الاعصار أخاه محمد كما صرحت به الاخبار. ففي خبر النوفلي كما في الكافي قال: كنت مع أبي الحسن (ع) في صحن داره، إذ مر بنا محمد ابنه فقلت له: جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك ؟ فقال: لا صاحبكم بعدي الذي يصلي علي. قال الراوي عبد الله بن محمد الاصبهاني: ولم فعرف أبا محمد (ع) قبل ذلك، قال: فخرج أبو محمد فصلى عليه، وفي رواية جماعة من الثقات والخواص له (ع) منهم الحسن بن الحسن الافطس أنهم حضروا يوم توفي (ع) محمد بن علي بن محمد دار أبي الحسن، وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله، فقالوا: حتى قدرنا ان نكون حوله من آل أبي طالب وبني العباس وقريش مائة وخمسين رجلا سوى مواليه وسائر الناس، إذ نظر إلى الحسن بن علي (ع) قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه، _____